@ 94 @ (^ ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا الآن جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون (71) وإذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها وا مخرج ما كنتم * * * * اعترضوا بقرة فذبحوها ؛ حصل مرادهم ' . .

قوله تعالى : (^ وإذ قتلتم نفسا) هذا في التلاوة مؤخر ، وفي المعنى مقدم ؛ لأنه أول القصة . (^ فادارأتم فيها) أي : اعوججتم ومنه قول الشاعر : .

(فنكب عنهم درء الأعادي % وداووا بالجنون من الجنون) .

أي : اعوجاجهم . .

وقيل : معناه : تدافعتم إذا كان يحيل بعضهم على بعض وأصل [الدرء] الدفع . .

قوله تعالى : (^ وا مخرج ما كنتم تكتمون) أي : مظهر ما كنتم تكتمون ؛ فإن القاتل كان يكتم القتل . .

قوله تعالى : (^ فقلنا اضربوه ببعضها) أمر ا تعالى أن يضرب المقتول بعض البقرة . واختلفوا في ذلك البعض ؛ قال ابن عباس وأكثر المفسرين : كان ذلك من الغضروف إلى الكتف . قال مجاهد : وهو عجب الذنب . وقال غيره : هو الفخذ . وقال بعضهم : اللسان . .

وقيل : بعض منها لا بعينه ؛ أي بعض : كان . .

(^ كذلك يحيى ا الموتى) لأنه أراهم إحياء المقتول حين ضرب ببعض البقرة . وفي القصة : أنه لما ضرب ببعضها قام حيا وقال : ' قاتلي فلان ' ، ثم سقط ميتا ؛ فحرم قاتله الميراث . .

وفي الخبر : أن النبي قال : ' ما ورث قاتل بعد صاحب البقرة ' .